

الإقناع

فصل واليمين التي تجب بها الكفارة .

واليمين التي تجب بها الكفارة إذا حنث - وهي اليمين بالله تعالى : نحو والله وبلى
وتالله والرحمن والقديم الأزلي وخالق الخلق ورازق العالمين ورب العالمين والعالم بكل شيء
 ورب السماوات والأرض والحي الذي لا يموت والأول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده
 شيء ونحوه مما لا يسمى به غيره أو صفة : من صفاته كوجه الله وعظمته وعزته : وإرادته
 وقدرته وعلمه وجبروته ونحوه حتى ولو نوى مقدوره ومعلومه ومراده وأما ما يسمى به غيره
 تعالى وإطلاقه ينصرف إلى الله كالعظيم والرحيم والرب والمولى والرازق فإن نوى به الله أو
 أطلق كان يمينا فإن نوى غيره فليس بيمين وما لا يعد من أسمائه ولا ينصرف إطلاقه إليه
 ويحتمله كالشيء والموجود والحي والعالم والمؤمن والواحد والمكرم والشاكر : فإن لم ينو
 به الله أو نوى به غيره - لم يكن يمينا وإن نواه كان يمينا وإن قال : بحق الله وعهد الله
 واسم الله وأمين الله - جمع يمين - وأمانة الله وميثاقه وكبريائه وجلاله ونحوه فهو يمين وكذا
 على عهد الله وميثاقه ويكره الحلف بالأمانة كراهة تحريم وإن قال : والعهد والميثاق وسائر
 ذلك كالأمانة والقدرة والعظمة والكبرياء والجلال والعزة ولم يصفه إلى الله لم يكن يمينا :
 إلا أن ينوي صفة الله وإن قال : لعمر الله كان يمينا وإن لم ينو - ومعناه الحلف ببقاء الله
 وحياته - وإن حلف بكلام الله أو بالمصحف أو بالقرآن أو بسورة منه أو بآية أو بحق القرآن
 فهي يمين فيها كفارة واحدة وكذا لو حلف بالتوراة أو الإنجيل ونحوهما من كتب الله وإن قال
 : أحلف بالله وأشهد بالله أو أقسم بالله أو أعزم بالله أو أقسمت بالله أو شهدت بالله أو حلفت بالله
 أو آليت بالله - كان يمينا وإن لم يذكره اسم الله كأن قال : أحلف أو حلفت أو أشهد أو شهدت
 إلى آخرها لم يكن يمينا : إلا أن ينوي وإن قال : نويت بأقسمت بالله ونحوه الخبر عن قسم
 ماض أو بقولي : شهدت بالله - آمنت به أو بأقسم ونحوه الخبر عن قسم يأتي أو بأعزم - القصد
 دون اليمين - دين وقبل حكما ولا كفارة وإن قال : حلفا بالله أو قسما بالله أو آليت بالله أو
 آلي بالله فهو يمين ولو لم ينوها وإن قال : أستعين أو أعتصم بالله أو أتوكل على الله أو علم
 الله أو عز الله أو تبارك الله ونحوه لم يكن يمينا ولو نوى